بالزردة واثنتان مملوءتان بالدجاج المقلو في السمن
واثنتان مملوءتان بفروخ الحمام واربعة مملوءة بالعصيدة
المتقنة والادم العظيم وواحدة مملوءة بالفطير الجميل
وعليه العسل الذي لا نظير له وواحدة مملوءة باللحم المحمر
في السمن وجميع ما ذكر من الدجاج والحمام واللحم مغمور
في السمن بحيث لو اراد الانسان ان يصفي السمن منها
لملأ قدرا فاكلنا وفرقنا على الجيران والعبيد والخدم وبقي من
الحمام والدجاج واللحم شيء كثير وفي ثاني ليلة ارسل لنا
السلطان سبع جفان مملوءة كذلك وفي الليلة الثالثة
كذلك ايضا وفي ثالث الايام حضر لدارنا الكامكلاره
ناصر ومعه الشيخ محمد رئيس تراجمة السلطان وهو
كبقية التراجمة يسمى في عرفهم خشم الكلام واخذوا
مني الهدية التي اريد اهداها للسلطان وكانت قليلة
فمنها عشرة ارطال من بن القهوة اليمني وعشرة ارطال
من كعب الطيب وعشرة ارطال من الصابون وحلقتان
من السلك النحاسي الاصفر زنة كل حلقة رطلان
فكتبوا جميع ذلك وذهبوا به وبعد ساعة حضروا ثانيا
وقالوا ان السلطان يسلم عليك وقبل هديتك وكانت
هديتي من احقر الهدايا واخسها منزلة لكن انما
قبلها لجها في والدي ولما كان المساء حضر عندنا طوبرة
من طوبرات السلطان ومعه بقجة وسريتين عظيمتين

بلع

احداهما

احداهما بكر والاخرى ثيب لكن الثيب اجمل من البكر
واحسن زينة وقال ان مولانا السلطان اهدى
لك هذين السريتين وهذه الثياب فدعونا للسلطان
وقرانا له الفاتحة وبتنا ليلتنا تلك ولما اضحى الغد اتانا
كان حو
انى طوبرة ومعه اناس حاملون لاشيا كثيرة وجمال
محملة فوضعوها على اعناقهم وانزلوا الحمول وقال
الطوبرة ان السلطان اهدى لك هذه الاشيا فاذا
فيها خمس جرار من العسل وعشرة سمنا وجملان من البر
وجمل من السمك المملح وجمل من الكماكي وجواد ازرق
عليه سرج بعدده عبد سباعي وجاريتان للخدمة
فقبلنا ذلك ودعونا للسلطان وفتحنا البقجة فاذا
فيها ثوبان من ارفع ما يوجد من الثياب احدهما
ابيض والثاني اسود يساوي كل ثوب منهما راسين
من الرقيق وطاقة من البفتة الانجليزي وكان
في الهدية ثوران سمينان للذبح وناقة للذبح ايضا
وبعد كل قليل يتعهدني بالالطاف حتى انه ارسل لي
مرة قفتين صغيرتين في كل قفة منهما مائة بيضة
من بيض دجاج الوادي وما ذاك الا ان الدجاج المذكور
وحشي فيبيض في وقت الربيع في الخلا بيضا كثيرا ويجمعه
اهل تلك النواحي فيجتمع عندهم منه شيء كثير وعليهم
للسلطان عادة منه في كل سنة يأتون بها فيحملون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)